من دكة او من الحجة المضمومة من المفم وكان الاولى الاظهار لعدم تقدم مرجع
الضمير باب الجنايات قوله خص بالجرم المراد هنا ما هو اخص من ذلك وهو
ما يكون هتكا لحرمة ثياب الاحرام او الحرم عناية قوله والمصدر لا يجمع لعينى او
لم يقصد به العدد او التنويع وهنا لم يقصد ذلك فلهذا احتجنا الى ارادة
الحاصل به في صحة جمعه قوله يجب شاة يشير الى ان جميع البدنة لا يكفي
في هذا الباب بخلاف دم الشكر عسر تكن قد يعجزه فيها لو افسد حجه بجماع
في احد السبيلين انه يلزم الشركة في البدنة منها اي الشاة انهت
قلت يامل قوله ان طيب محرم عضوا او ما يبلغ عضوا للوجع ولو ناسيا
او جاهلا او مكرها فيجب على نائم عظم رأسه دم وقيد بالمحرم لان
المحلال لو طيب عضوا ثم احرم فانتقلت اليه اخر لا شئ عليه اتفاقا
ولو طيب محرم محرما او لبسه محيطا فلا شئ عليه بالاجماع ظهريه فلو
قال عضوه كان اولى عبر ولو ذبح ولم يزله لزمه دم اخر لتركه واما التزم
المطيب فيشترط للزوم الدم دوام لبسه يوما ودر والطيب جسم له رائحة
طيبة كالزعفران والبنفسج والياسمين والخالية والريحان والورد والورس
والعصفر وفي المحيط اختلافا نعم فتح قوله كالراس بيان للمراد من العضو
ليس كما عضا العورة فلا يكون الاذن مثلا عضوا استقلاليا شرنبلالي
قوله ويؤخذ ذلك لاحاجة اليه بعد قوله كالراس قوله باكثر قدمه ونبه دونه
ذلك صدقة بقدره من الدم حتى لو التزق الطيب بمثل قدمه لزمه صدقة
بدانق ذلك الدم وان التزق بعضه وضدقه بدانق بعضه شرنبلالي قوله
لا يجب شئ بما بقي اي من الدم لان الاكثر استهلاك فاشبه ما
انما اوجبا الصدقة زيلعي والحظي ليس بطيب عندهما جوهرة قوله اي وان

طيب

طيب اقل او تفسير لقوله والا باعتبار المعنى يجب بقدره من الدم اعتبارا
للجزء بالكل قوله ان طيب ربع العضو او اعتبارا بالحلق والفرق بينهما على
الظاهر ان حلق بعض الراس يعتاد فيبتكامل الارتفاق وتطييب بعض
العضو غير معتاد فلا يتكامل زيلعي واعلم ان المعتبر الكثير بالعضو
والقليل بما دونه وبعضهم اعتبر الطيب بعضه فالكثير ما ستر كثره الناس
والقليل خلافه وقيل ان كان الطيب قليلا فالعبرة للعضو وان كثيرا فالعبرة
للطيب هو الصحيح بحر قوله وان شم طيبا لا يجب شئ لان الدم وكاصدقة وهو
مكروه محيطي قوله او حنب راسه هنا بالمد والتنوين لان وزنه فعال
لا فعلا لتبتع حركة الف التانيث بل الهمزة فيه اصلية ليقوله عليه السلام
الخاطب وهذا اذا كان ما يعافان كان نخنبا فعليه دم اخر للتغطية ولو حنب
لحيته بالحنا فعليه دم زيلعي وهو الصواب خلافا لما في البحر ولو حنب راسه
بالوسمة بكسر السين وسكون الواو نبع سجرة وزرقها خضاب
فعليه دم لا لكخضاب بل لتغطية الراس هو الصحيح وان حنب لحيته
بها فليس عليه دم ولكن ان خاف من قتل الدواب اعقل شيا نهر وهو
مشكل لقولهم ان التغطية بما لبس معتادا لا يوجب شيا وقدا وجبوا ان عطينة
بالحنا الخراسرنبلالي قوله او ادهن بزيت او سمن او قطر في اذنه لا يجب شئ
بخلاف نحو المسك والعنبر فانه يلزم الجزاء باستعماله ولو على وجه التداوي
ولو جعله في طعام فوطئ فلا شئ فيه وان لم يطبخ وكان مغلوبا كره ور قوله
فلا يجب عليه الصدقة لانه من الاطعمة الا ان فيه ارتفاقا فكانت ضيانية قاصرة
دليله انه اصل الطيب ولا خلو اعن نوع طيب ومثل الهرام دليل الثور زيلعي الارتفاق

Copyright © Umm Al-Qura University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)